

طاقة» تحصل على تمويل مشروع بـ 4 مليارات درهم»



أبوظبي: «الخليج»

أعلنت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة (طاقة)، المدرجة في سوق أبوظبي للأوراق المالية، عن إتمام شركة المرفأ الدولية للماء والكهرباء، الشركة التي تمتلك وتدير محطة المرفأ المستقلة لتحلية المياه وإنتاج الكهرباء، لعملية إعادة تمويل بقيمة 4 مليارات درهم.

هذا التمويل المصرفي طويل الأجل مقوم بالدولار الأميركي، ومن المقرر أن يحين موعد استحقاقه بتاريخ 30 سبتمبر 2042. وقد شاركت في عملية إعادة التمويل تسع جهات مصرفية دولية وإقليمية.

KfW تضم الجهات المصرفية كلاً من بنك أبوظبي التجاري، وبنك الصين (فرع دبي)، وبنك أبوظبي الأول، وبنك والبنك الأهلي السعودي وبنك شينسي، ومؤسسة سوميتومو ميتسوي المصرفية وبنك Norinchukin وبنك IPEX وبنك سوميتومو ميتسوي ترست.

عائدات القرض

وقد تم استخدام عائدات القرض الجديد طويل الأجل لإعادة تمويل الديون الحالية لشركة المرفأ الدولية للماء والكهرباء، والتي تم إقراضها في العام 2014 كجزء من التمويل طويل الأجل مع خيار إعادة تمويله على المدى القصير،

وهو نموذج تمويل شائع مؤخراً في قطاع المرافق في المنطقة.

وقال فريد العولقي، المدير التنفيذي لوحدة أعمال توليد الطاقة و تحلية المياه في شركة «طاقة»: «تلتزم مجموعة طاقة بتأمين تمويل تنافسي لأصولنا لزيادة العوائد لمساهميننا وشركائنا الاستراتيجيين. تظهر الموافقة على إعادة تمويل أكثر من مليار دولار أمريكي من قرض شركة المرفأ الدولية للماء والكهرباء حجم العمل الجاد الذي قام به العديد من الجهات المعنية، كما أنه يؤكد الرغبة في تمويل مشاريع المرافق الكبرى في أبوظبي، والتي تتولى مجموعة طاقة إدارتها».

ومن جانبه، علّق فريدريك كلو، المدير الإداري لحلول الطاقة الحرارية والتوريد لدى شركة «إنجي» في آسيا والشرق الأوسط وأفريقيا، قائلاً: «بصفتنا شركة رائدة في مجال الإنتاج المستقلّ للكهرباء وتحلية المياه في منطقة الخليج، يسرّنا في «إنجي» أن نعلن عن صفقة إعادة التمويل لمحطة المرفأ المستقلة للماء والكهرباء في أبوظبي. يدلّ ذلك على خبرتنا الطويلة ونجاحنا المستمرّ في إعادة هيكلة معاملات التمويل الضخمة والمتشعّبة لتعزيز الأمن المالي لمساهميننا ويعكس كذلك التزامنا بتلبية الطلب المتزايد على الكهرباء والماء على مستوى المنطقة، في ظلّ تحقيق النمو الاقتصادي بما يعود بآثار إيجابية على الأفراد والبيئة.»

شركة المرفأ

وقال فريدريك هالكين، المدير التنفيذي لشركة المرفأ الدولية للماء والكهرباء: «تعد محطة الماء والكهرباء في المرفأ جزءاً أساسياً من البنية التحتية للمرافق في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تزود هذه المحطة آلاف المنازل يومياً بالكهرباء والماء. يُظهر هذا الإنجاز المالي الدور الكبير الذي تلعبه هذه الأصول في تلبية الطلب المتزايد على الكهرباء والماء ويوضح أيضاً قدرة هذه المشاريع، التي تعد الأفضل في فئتها، على جذب تمويل تنافسي تجارياً.»

جدير بالذكر أن شركة المرفأ الدولية للماء والكهرباء تعتبر محطة طاقة توربينية غازية ذات دورة مركبة، إضافةً إلى محطة التناضح العكسي المعيارية وثلاثة وحدات لتحلية المياه متعددة المراحل. تبلغ الطاقة الإجمالية المركبة للمحطة 1.7 جيجاواط من الكهرباء و53 مليون جالون من المياه المحلاة يومياً، وهي مملوكة بنسبة 60% لشركة «طاقة»، بينما تمتلك كلّ من شركتي «إنجي» و«سوجيتز» نسبة 20% من المحطة.

وقد تلقت شركة المرفأ الدولية للماء والكهرباء المشورة بشأن الحصول على إعادة التمويل من قبل شركة «ألين وأوفيري»، وهي شركة محاماة دولية معروفة، بينما قادت شركة «لينكلايترز»، شركة المحاماة العالمية، الجهات إحدى شركات الاستشارات الهندسية الرائدة في العالم «WSP» المصرفية، إلى جانب شركة